

الفائق في غريب الحديث

أبو ذرّ رضي الله تعالى عنه قال الأسودّ خرجنا عمّاراً فلما انصرفنا مرّ بنا بأبي ذرّ فقال أحلّاقنّكم الشّيعات وقضّينّكم التّكفّات أما إنّ العمرة من مدركم أي معتمّرين ولم يجيء فيما أعلم عمّار بمعنى اعتمّار ولكنّ عمّاراً إذا عبّدهُ وفلان يعمّو ربه أي يصلي ويصوم وعمّار ركعتين أي صلاههما فيحتمل العمّار أن يكون جمع عامر من عمّار بمعنى اعتمر وإنّ لم نسمعه ولعل غيرنا سمّعه وأنّ يكون مما استعمل منه بعضُ التصاريف دون بعض كما قيل يذّر وما منه دونه من الماضي واسمى الفاعل والمفعول وكذلك يدّع وينبغي ونحوه السّفّار والسّفّار للمسافرين وأن يقال للمعتمّرين عمّار لأنهم عمّروا أي عبّدوه . الشّيعات أن يغتبر الشّعرو ويذوّتتفّ لبيّعه عهده بالتعهد من المشط والدهن أراد ذا الشّيعات . التّكفّات : ما يُفْعَل عند الخروج من الإحرام من تقليم الأظفار والأخذ من الشّارب وتدفّ الإبط والاستحْداد . وقيل التّكفّات : أعمال الحج وقال الأغلب : ... لما وسطّت القفّار في جنح الملائك ... وقدّ قضّيت النّفسك : عنّي والّفّث ... فاجأني ذئب به داء الغرث

وقال أمية ... شاحين آباطهم لم يقربوا تفتّثاً ... ولم يسّلاّوا لهم قملاً وصيّبانا

قال الأصمعي : مدّرة الرجل بِلادته والجمع مدّار ويقال ما رأيت مثلاًه في الوبر والمدّار يعني أنّ العمّرة يُبدّدأ لها سفّر غير سفّر الحج .

علق خيّاب رضي الله تعالى عنه رأى ابنه مع قاصّ فما رجع ائتر وأخذ السوط وقال : أمّج العمّالقة هذا قرن قد طلاع . هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى على نبينا وعليه السلام الواحد عمّليق وعمّلاق ويقال لمن يخذع الناس ويخلبهم ويتطرّف لهم عمّلاق وهو يتعمّلق للناس